الجريدة
aljarida
www.aljarida.com

السبت
24 يناير 2015م
4 ربيع الآخر 1436هـ
العدد 2571 - السنة الثامنة
32 صفحة
السعر 100 فلس

تواصل
توابل

ما الذي يقلق النجوم ويقضّ مضاجعهم؟
ص 19

افتتاحية

خير الرجال يخلف صاحب المآثر

قلَّ أن اجتمعت في شخص واحد صفات كتلك التي كانت لعبدالله بن عبدالعزيز، طيَّب الله ثراه.

فالملك الراحل لم يكن خادماً للحرمين وفياً لسيرة المؤسس والأسلاف فحسب، بل كان أيضاً صاحب رؤية ومبادرات داخل المملكة وخارجها، طبعت عهده، وجلبت لشخصه ولبلده الاحترام والتقدير والمكانة التي يستحقانها.

لا يختصر عبدالله بن عبدالعزيز بعنوان واحد. فهو الصالح ورجل الإصلاح. وهو الشجاع ورجل المبادرة والحكمة. وهو المدافع عن الإسلام ديناً وسطاً واعتدالاً دائماً وجسراً للحوار بين الأديان والحضارات.

يسجل لعبدالله بن عبدالعزيز خطواته الداخلية المقدامة في تطوير النظام السياسي وتوسيع المشاركة فيه وتأكيده على دور المرأة في صلب الحياة السياسية والاجتماعية، سواء في مجلس الشورى أو سائر المناصب، حتى سمي عهده «عهد المرأة السعودية»، مثلما يسجل له ذاك الإصرار على ربط المملكة بالحداثة عبر العلم والابتعاث غير المسبوق ومراكز البحث والجامعات التي تضاهي نظيراتها في أرقى دول العالم.

واجه الملك عبدالله طوال حكمه ظروفاً إقليمية صعبة بثبات وشجاعة نادرين. فوقف مع المظلومين المطالبين بالتخلص من الاستبداد، وقاوم الإرهابيين العابثين بأمن الداخل وبحدود المملكة، وكان شريكاً أول في محاربة الإرهاب وتأسيس مركز دائم لمكافحة هذه الآفة على مستوى السعودية وفي المستوى الدولي.

لم يوفر الملك عبدالله فرصة للنصح والإرشاد. وبحكمة الشيوخ وروح الشباب دعا العلماء إلى التجديد والإقلاع عن «الكسل»، وكأنه يخاطب الأمة جمعاء بأن عليها واجب التجدد والتغيير والسير مع العصر لمواجهة التحديات.

لا نوفي الراحل الكبير حقه في تعداد مآثره. فهي ستبقى زرعاً ينبت على الدوام، وهي ستكون بالتأكيد أمثولة حية تلهم خلفه الأمين الملك سلمان الذي سيكمل، بعون الله، هذه المسيرة العطرة بما عرف عنه من صفات القياديين الكبار. وخادم الحرمين الشريفين الجديد سيكون حتماً رجل المرحلة الصعبة وقائد السفينة وسط الأنواء التي تمر بها المنطقة. فهو صاحب خبرة استثنائية في السياسة والحكم الرشيد ومحبة الناس. تحمل المسؤوليات على مدى عقود وفي مناصب حساسة وكان شريكاً فاعلاً في القرار وصاحب رأي سديد يحسب له حساب. ولعل عوضنا بالمليك الراحل هو أن خليفته خير الرجال، وأن المملكة في عهده الميمون ستتابع مسيرة الريادة والقيادة والازدهار.

الجريدة

وداع مهيب لعبدالله بن عبدالعزيز والسعوديون يبايعون سلمان ملكاً

- مقرن ولياً للعهد ومحمد بن نايف ولياً لولي العهد ومحمد بن سلمان وزيراً للدفاع
- سمو الأمير وقادة «الخليجي» شاركوا في الجنازة وقادة العالم يتوافدون للعزاء

رحل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز فجر أمس، وخسرت بوفاته المملكة السعودية والعالم قائداً مميزاً.

ونعى الديوان الملكي السعودي «ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز»، وأعلن مبايعة سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للسعودية.

وجرت الصلاة على جثمان الملك عبدالله عصر أمس في جامع الإمام تركي بن عبدالله في الرياض بحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وقادة دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب أبناء الأسرة المالكة والمسؤولين السعوديين وعدد كبير من قادة العالم العربي والإسلامي.

وتقدم العاهل السعودي الجديد سلمان بن عبدالعزيز مشيعي الفقيد في موكب مهيب إلى مثواه الأخير في مقبرة العود وسط مدينة الرياض، حيث ووري الثرى إلى جوار والده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن.

وبعد صلاة العشاء أمس، توجه آلاف المواطنين السعوديين إلى قصر الرياض لمبايعة العاهل السعودي الجديد، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف.
02

الأمير خلال تقديم واجب العزاء في الملك عبدالله إلى خادم الحرمين أمس ويبدو العاهل البحريني وأمير قطر

محمد بن نايف: أمني قوي يفتتح «الجيل الثاني»

اختارت الأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية طريقها بوضوح إلى المستقبل عبر تعيين الرجل الأمني القوي والصديق لـ«واشنطن»، الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد، وبالتالي، سيصبح من حيث المبدأ أول ملك من «الجيل الثاني» في العائلة.
02

لبنان: مجموعات تهاجم موقعاً عسكرياً في الشمال
25

الحوثيون يحاصرون البرلمان ومصير هادي يُبتّ غداً
25

أسعار النفط تقفز مع تزايد غموض السوق بعد وفاة الملك عبدالله

قفزت أسعار النفط أمس بعد إعلان وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وهو الأمر الذي زاد الغموض في أسواق الطاقة التي تواجه بالفعل بعضاً من أكبر التحولات في عشرات السنين.

وارتفع سعر مزيج برنت الخام في العقود الآجلة 78 سنتاً ليصل إلى 49.30 دولاراً للبرميل، في حين بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 47 دولاراً للبرميل.

ومن المتوقع أن يستمر العاهل الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز في انتهاج سياسة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الرامية إلى الإبقاء على مستوى الإنتاج لحماية حصة المنظمة في السوق من المنتجين المنافسين.

وكان الأمين العام لـ«أوبك» عبدالله البدري، قال في مقابلة مع وكالة بلومبرغ للأنباء إن أسعار الخام لن تهبط إلى 20 أو 25 دولاراً للبرميل، مضيفاً: «أعتقد أن السعر سيبقى على ما هو عليه الآن».

وأوضح البدري أنه ينبغي للمنتجين من خارج «أوبك» أن يخفضوا إنتاجهم أولاً للتخلص من الفائض العالمي.

(رويترز)

«البعث» يُحرج العبادي على الجبهة مع «داعش»

«الجناح العسكري» للطائفة السنيّة مُلاحق بالاجتثاث حتى الموت

بغداد ـ بهاء حداد

يتفق الخبراء الأميركيون والعراقيون على أن تنظيم «داعش» هو إعادة إنتاج لفرق العمليات الخاصة التي طوّرها نظام البعث في تسعينيات القرن الماضي، وإعادة تنظيم صفوفها لا وفق عقيدة «فدائيي صدام» وقوات الحرس الجمهوري، بل استناداً إلى سلفية جهادية متطرفة، أنتجت قيادة عسكرية بصيغة مزاعم الخلافة الإسلامية، ومتطوعين من كل بلدان العالم.

ورغم اللمسة» البعثية» الواضحة في هذا التنظيم، فإن أبرز مَن يقاتله ويحول دون تقدمه في المناطق السنية، هم بعثيون أيضاً، سواء كانوا ضباطاً في الجيش الحكومي أو مقاتلين في تشكيلات العشائر والمتطوعين السنة.

وإذا أمكن للمراقب الحديث عن القوة القتالية لسنّة العراق، ففي وسعه القول إن «الجناح العسكري» للطائفة معظمه كان جزءاً من المؤسسة العسكرية والأمنية السابقة، أي أنه مشمول بإجراءات الاجتثاث وفق قانون يعرف بـ«المساءلة والعدالة» الذي يُطبّق منذ 11 عاماً في العراق.

وتعهّدت حكومة حيدر العبادي الإصلاحية في منهاجها الوزاري، بإعادة النظر في قوانين عديدة تقيد دور النخبة السنية العسكرية والمدنية في البلاد، لكن الإصلاحات تتباطأ والنقاشات تزدحم على طاولة الفرقاء السياسيين والجميع مشغول هذه اللحظة بأزمة أسعار النفط التي تمنع بغداد من الوفاء بالاستحقاقات الحربية والمدنية.

ووسط كل هذا فوجئت الأحزاب السنية بصدور أوامر طرد لعشرات الضباط السنة الذين يقاتلون «داعش» على خطوط النار هذه اللحظة، بل إن بعض المشمولين بالطرد، جرحى يتلقون العلاج في المستشفيات، إثر مشاركتهم في الحرب ضد «داعش».

«اتحاد القوى» وهو أكبر كتلة تمثل المحافظات السنية، قال إن المشكلة تتجاوز نحو 200 ضابط مجتث، لأن آلاف المقاتلين السُّنة في صفوف الجيش والشرطة وتشكيلات المتطوعين، ينظرون بارتياب شديد إلى هذه الخطوات ويسألون قادتهم عن جدوى المشاركة في الدفاع عن نظام سياسي
02

محليات

العبيدي لـ الجريدة: افتتحنا 14 مرفقاً صحياً في 2014
03

محليات

الحكومة ترفض إنشاء هيئتي الطاقة البديلة والمتجددة وتطوير جزيرة فيلكا
04

اقتصاد

تراجع أسعار النفط مصدر سعادة لدعاة «لعنة الموارد»
14

اقتصاد

هل تحققت توقعات «دافوس» العام الماضي؟
15

دوليات

نجاة محافظ المنوفية من اغتيال... والإفراج عن 100 طالب
26

رياضة

الأبيض الإماراتي يطيح باليابان حامل اللقب ويواجه أستراليا
28